

قدراته الخارقة، ويجد سعادة أكبر من أن يترك النساء يتحدثن عن ذلك.. ويطلب إليهن المزيد من الوصف الدقيق. وله نظرية: إذا أردت أن تستولي على امرأة، فاترك امرأة أخرى تمهد لذلك.. فهي أقدر على فهم المرأة.. وهي في نفس الوقت لأنها مغرورة سوف تتباهى وتضيف إلى نفسها صفات ليست لها.. وهي بذلك تتحدى كل امرأة أخرى أن يكون لها حظ معي.. ولا شيء يشعل النار في امرأة، إلا غيرتها من امرأة أخرى.. وإذا أردت أن تحطم قلب امرأة، فاطلق عليها امرأة أخرى.. وإذا كان من الصعب أن تستخدم امرأة في القضاء على امرأة، فأسهل من ذلك أن تقضي على رجل.. أي رجل.. والسلاح هو المرأة دائماً..

وكانت له عقيدة دينية - هي لا دينية أيضاً، يقول كيف نطلب من إنسان أن يستغفر إذا لم تكن له خطيئة.. كيف يعفو الله عن الذين لم يرتكبوا إثماً.. إذن لا بد من الخطأ والخطيئة حتى يكون العفو والمغفرة، والجنة بعد العقاب والحساب. وكلما كانت الخطيئة فادحة كان احتياجنا إلى الصلاة وطلب العفو أكبر!

وطبيعي بعد ذلك أن يتكاثر عليه أعداؤه - الذين أهينوا في عرضهم، والذين يتطلعون إلى السلطة التي استولى عليها عندما احتكر الأباطورة والأمباطور.. ووضعوا له السم. فكان أقوى من السم. فأطلقوا عليه الرصاص، وكان أقوى من الرصاص. فألقوا به تحت الجليد.. ليموت رجل الدين الذي ادعى أنه كان